سلسلة الدمج لذوي القدرات الخاصة في المجتمع

مودي وبندق

تأليف

الدكتور

حمدي عبد الله أبو سنة

رسوم

عمرو عكاشة

نيو لينك الدولية للنشر والتدريب

obeikandl.com

مودى ولد جميل مطيع لأمه ولأبيه.
مودى تلميذ فى الصف السادس الإبتدائى
يحب القراءة ويمارس لعبة محببة إليه (الكاراتيه).

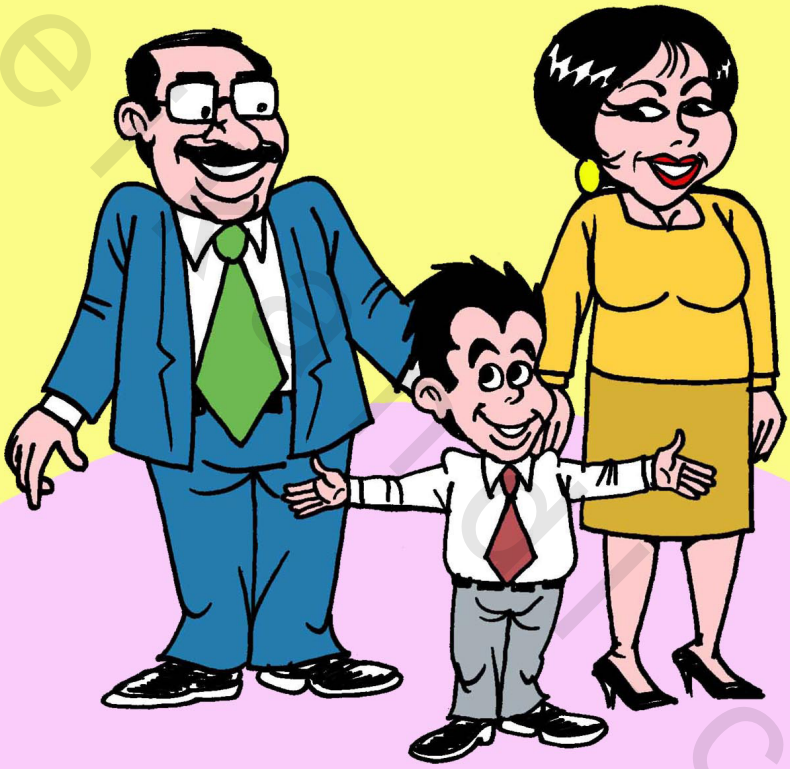

مودى يعيش مع أبيه الذى يعمل مهندسا. وأمه معلمه في مدرسة إعدادية قريبة من المنزل.
الأب يشجع مودى على ممارسته للهوايات المختلفة.

الأم تحرص على الأخلاق المهذبة والسلوكيات المحترمة وكانت تقول لمودى الإحترام قيمة جميلة يعنى احترام الكبير، احترام الغريب والقريب واحترام الآخر حتى لو كنت مختلف معه.....

مودى يحب أخواته بودى بالصف الثالث الإعدادى.

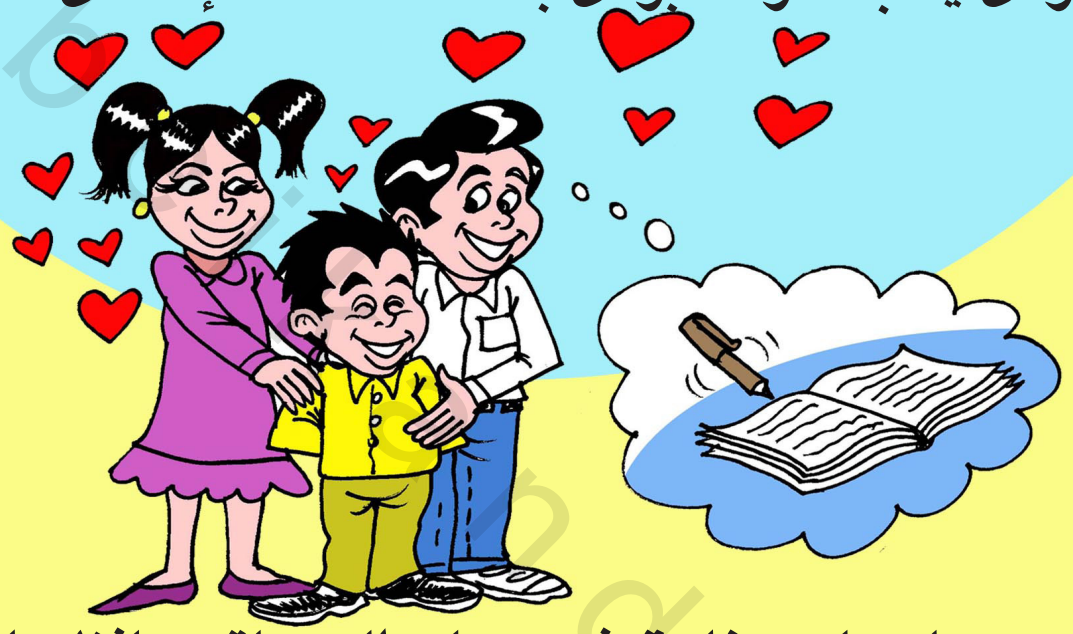

بودى ولد هادئ خلوق فيه سمات الرجولة يحافظ على أسرار مودى ويحترمه ويتعامل معه بكل احترام

بودى يهوى الكتابة ولديه موهبة التأليف.

مودى له أختان دودى بالصف الثانى الثانوى تحب مودى جدا.

دودى بنت جميلة رقيقة متفوقة فى الدراسة تشجع مودى على التفوق، دودى تعامل مودى واخواتها بكل احترام وحب.

مودى له أخت ثانية جودى.
جودى تلميذة بالصف الثالث الإبتدائى تحب مودى وأخواتها.
جودى هوايتها تقليد أصوات الحيوانات.
جودى دائما تلعب مع مودى فى حديقة المنزل الصغيرة وكل الأسرة تهتم وتحافظ على هذه الحديقة، وتجلس فيها مع مودى تقلد أصوات الحيوانات.

وفى يوم من الأيام مودى وجودى يلعبان فى الحديقة وجودى مستمرة فى تقليد أصوات الحيوانات، وعند تقليد صوت القطط صاح مودى أنا أحب القطط وفى المدرسة قال لنا معلم اللغة العربية يجب أن نعامل الحيوانات الأليفة برفق ورحمة.

ذهب مودى وجودى إلى دودى وبودى وعرض عليهم أمر شراء القطة، فقالت دودى علينا أن نعلم أنها مسؤلية، فرد مودى ماذا تعنى ؟؟ قالت دودى أعنى أننا لابد أن نعد المكان المناسب، وأكمل بودى الحديث أى نجهز مكان الإقامة والمعيشة المناسبة ، واتفق على ذلك، ولكن بعد استئذان الأم.

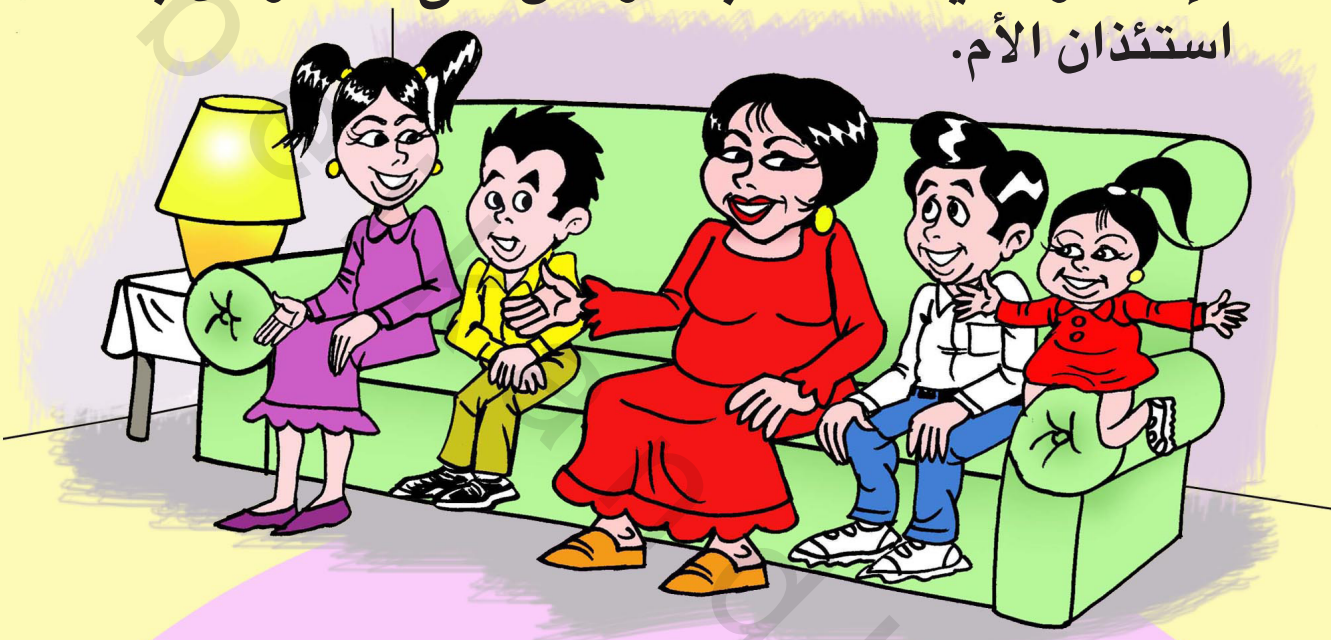

ذهب مودى وإخواته إلى الأم، وجلس مودى ودودى على يمين الأم، وجودى وبودى على يسارها، فابتسمت الأم قائلة خير... انتم عايزين حاجة فضحك الجميع. وبدء مودى بالحديث ماما نود شراء قطة جميلة.

أشارت الأم إلى مودى هل شاورتو إخواتك رد بودى نعم يا أمى، وتمت التجهيزات اللازمة والمناسبة، والتفتت الأم إلى دودى وقالت لها دودى هل تدركون مسؤلية هذا

الكائن الجميل أجابت نعم يا أمى، وسألت جودى وأنت ردت بتقليد صوت القطة.

قالت الأم مبتسمة استئذان بابا أولا، فعلينا أن ننتظر أن يعود من العمل.

اجتمعت الأسرة حوا الطعام وجلس الأب مبتسما هيا يا أبنائى إلى الطعام ضحك الأولاد،وقامت جودى بتقليد صوت القطة ومودى يضحك وينتظر القرار، فعرضت الأم فى هدوء الفكرة فرحب بها الأب.

ذهبت الأم مع مودى وجودى إلى المحل المخصص لذلك واختارو قط جميل لونه أبيض به بعض الشعر البنى.

جلس مودى وجودى وبودى ودودى مسرورين سعداء بالقط، وقال بودى يا أحبائى يا أخواتى فكروا معى فى اسم لحبيبنا الجديد القط الجميل. وساد الصمت ، وفجأة صاح مودى بندق بندق وترد عليه جودى بالغناء.

بندق قط جميل رشيق يملأ البيت حيوية وبهجة
بندق يسعى فى بيت مودى ويسعد به الجميع يتحرك يسارا ويمينا ويجوب البيت كله بالحب والحركة والجميع يهتم به والأم تكرر وتأكد على الإلتزام بالمسؤلية نحو بندق.

وتمر الأيام وبندق هو مصدر السعادة والبهجة فى البيت للجميع، وكل يوم حينما يعود مودى من المدرسة يسأل عن بندق، وبندق سعيد بهم.
وحين يجلسوا للمذاكرة يجلس معهم،

وفى الصباح فى موعد الاستيقاظ يصيح بندق وكأنه ينادى عليهم إصحوا صباح جديد سعيد.
بعد فترة لاحظت دودى أن بندق أصبح غير سعيدا كما كان من قبل، واجتمع الأخوة يفكرون كيف نسعد بندق، واقترحت دودى أن نحضر له قطة تعيش معه، وذهبوا بهذا الاقتراح إلى الأم.

وافقت الأم على الإقتراح،
وبدأت الأم فى رحلة البحث عن قطة جميلة لبندق،
تسأل الزملاء والجيران والأصدقاء عن قطة جميلة مناسبة.

وفى ذات مساء مودى وأخواته يجلسون حول الأب والأم يتناقشون ويتناولون أطراف الحديث، ولاحظ الأب أن مودى سرحان، فقال له الأب لا تقلق يا مودى وإذا بجرس التليفون، وترد الأم أهلا يا مس سامية وسمعها تقول معقول قطة جميلة لبندق شكرا شكرا شكرا.
أحضرت الأم لبندق القطة بعد أن مرت على الطبيب واطمئنت على التطعيمات والصحة العامة لها.
وجلسوا جميعا بعد أن أتموا الاستعدادات والتجهيزات

اللازمة لقطته الجميلة يفكرون فى الإسم المناسب، وصاحت جودى بوسى بوسى بوسى قطتى الصغيرة، ونظروا جميعا إلى بندق وجدوه سعيدا فرحا ببوسى وراح يلعب ويجرى وينادى على بوسى ولكن.....
لاحظ مودى أن بندق حزين ويجلس بمفرده وبدأ يتسائل لماذا بندق حزين ؟؟

كما لاحظ مودى أن بندق ينادى بصوت عالى على بوسى وبوسى لا تستجيب، ربما هذا الذى يجعل بندق حزينا.
مودى يفكر فى المشكلة وجاءت جودى تساعده فى التفكير ودخل عليهم بودى وسئلهم ما بكم ؟؟ وعرف السبب فنادى على دودى لكى يتناقشون

وأخذوا فى وضع الاحتمالات

ربما تشعر بوسي بالعزلة فرد جودى أنها تتحرك فى البيت وتجلس معنا وجنبنا بهدوء وسكينة.

واستمرت الجلسة طويلا فى مناقشة الإحتمالات ولكن فى نفس اللحظة نطق دودى وبودى ربما يكون هناك مشكلة فى حاسة السمع لدى بوسى، وابتسم الجميع.

ذهب مودى وأخواته واقتربوا من بوسى، وقلدت جودى صوت بندق فانتبهت بوسى، تأكد للجميع الإحتمال، فرح بودى وجرى وحمل بندق وضعه بجوار بوسى، بندق نظر إلى الجميع وأصدر أصوات جميلة فاستجابت له بوسى، تحرك بندق بخفة وكأنه يرقص فرحا، وعاد يصدر أصواتا وترد عليه بوسى.

وعادت البهجة مرة أخرى إلى مودى وأسرته وإلى بندق وبوسى ولاحظ الجميع أن بندق لا يصدر أصوات إلا بالقرب من بوسى حتى يمكنها الأستمتاع، وإذا كان بعيدا عنها يقوم بعمل بعض الحركات مع مرور الوقت لاحظ الأولاد أن بوسى تفهم أن هذه الحركات بديل عن الأصوات وكأنها لغة إشارة.

دودى ومودى يتأملان هذه الأفعال الجميلة من حيوان جميل أليف.

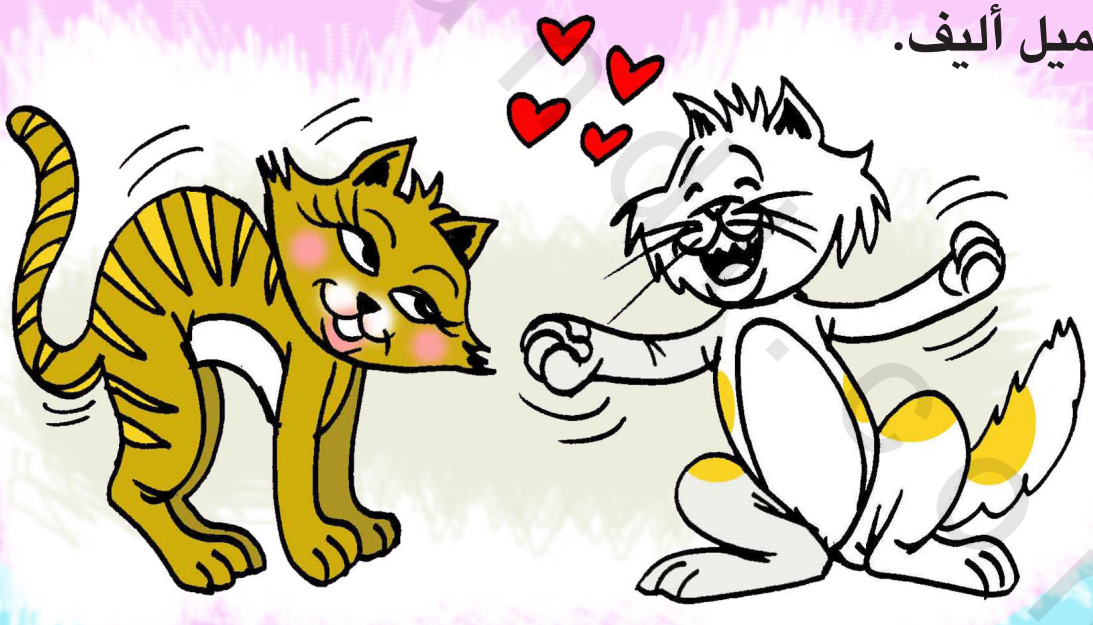

نادت دودى على إخواتها
ليس بصوتا وإنما بحركات من يداها،
وكأنها لغة إشارة وصاحت جودى هو أنا بوسى
أجابت دودى يا أخواتى الأعزاء لابد أن نقدر من لديه
ضعف فى أى حاسة من الحواس أو عيب أو عجز
يجب أن نتقبله ونجيد التعامل معه ونحافظ عليه.

قال بودى معى زميل فى المدرسة يضع سماعة فى أذنه
أجاب مودى يجب أن نحافظ على شعوره فى التعامل
معه، نتقبله ونحرص على أن يشعر أنه طبيعى ونقابله
بكل حب كما يقابل بندق بوسى وهما سعداء.

ذهبت دودى إلى حجرتها وأحضرت مقالة كتبتها فى مجلة المدرسة، وكرمتها مس إيمان مديرة المدرسة على هذه المقالة، والتى كانت بعنوان تقبل الآخر، وخلاصتها أن نتقبل الآخر بكل احترام، وحتى إن كنت مختلف معه فى الرأى أو به عيبا جسدى (اعاقة).

جلست الأم مع الأولاد بكل سرور، وقالت لهم أحسنتوا يا أبنائى تقبل الآخر سلوك مهم ومفيد، والإحترام قيمة جميلة وصاح بندق وبوسى وكأنهما يغنيان لهم ويشكرهم.

بُني العزيز .. بُنيتي العزيزة

- تقبلوا الآخر.
- الكل له الحق فى الحياة
- حافظوا على أنفسكم من خلال الحفاظ على الآخر.
- حب الوطن قيمة جميلة يجيدونها الأوفياء، ابنى العزيز كن وفيا دائما لأهلك، وأصدقائك وبنى الإنسان عامة.
- تعاملوا مع الآخر وإن كنتم مختلفون معه أو مختلفون عنه بكل احترام وتقدير.

obeikandl.com